

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 50 @ .

- (ما الذي جئت تبتغي قلت ضيف % جاء يبغي القرى فأين النزول) .
- (فأشارت بالرحب دونك فاعقرها % فما عندنا لضيف رحيل) .
- (من أتنا ألقى عصا السير عنه % قلت من لي بها وأين السبيل) .
- (فحططنا إلى منازل قوم % صرعتهم قبل المذاق الشمول) .
- (درس الوجد منهم كل رسم % فهو رسم والقوم فيه حلول) .
- (منهم من عفا ولم يبق للشكوى % ولا للدموع فيه مقيل) .
- (ليس إلا الأنفاس تخبر عنه % وهو عنها مبرأ معزول) .
- (ومن القوم من يشير إلى وجد % تبقى عليه منه القليل) .
- (ولكل رأيت منهم مقاما % شرحه في الكتاب مما يطول) .
- (قلت أهل الهوى سلام عليكم % لي فؤاد عنكم بكم مشغول) .
- (وجفون قد أقرحتها من الدمع % حثيثا إلى لقاكم سيول) .
- (لم يزل حافز من الشوق يحدوني % إليكم والحادثات تحول) .
- (واعتذاري ذنب فهل عند من % يعلم عذري في ترك عذري قبول) .
- (جئت كي أصطلي فهل لي إلى ناركم % هذه الغداة سبيل) .
- (فأجابت شواهد الحال عنهم % كل حد من دونها مفلول) .
- (لا تروقنك الرياض الأنبيات % فمن دونها ربي ودحول) .
- (كم أتاها قوم على غرة منها % وراموا أمرا فعز الوصول) .
- (وقفوا شاخصين حتى إذا ما % لاح للوصول غرة وحجول) .
- (وبدت راية الوفا بيد الوجد % ونادى اهل الحقائق جولوا) .
- (أين من كان يدعينا فهذا اليوم % فيه صبغ الدعاوى يحول) .
- (حملوا حملة الفحول ولا يصرع % يوم اللقاء إلا الفحول) .
- (بذلوا أنفسا سخت حين شحت % بوصال واستصغر المبدول) .
- (ثم غابوا من بعد ما اقتحموها % بين أمواجها وجاءت سيول) .
- (قذفتهم إلى الرسوم فكل % دمه في طولها مطلول)